قائد الثورة، مُشيداً بأداء البعثة الرياضية الأولمبية والبارأولمبية الإيرانية:

إزدواجية المعايير الغربية تكشّفت في المنافسات الرياضية الدولية الأخيرة

الوفاق- أكد قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد "علي الخامنئي" على أن ازدواجية المعايير لدى الدول الغربية كانت واضحة بشكل ملحوظ تجاه القضايا الرياضية الدولية في المباريات الأخيرة. وأشاد قائد الثورة الاسلامية، لدى لقائه أعضاء البعثة الرياضية الإيرانية التي شاركت بدورة الألعاب الأولمبية والبارأولمبية ٢٠٢٤ في باريس، بأداء البعثة الرياضية الإيرانية، مُثمناً جهود أعضاء هذه البعثة من مشاركين وفائزين وإداريين ومدربين .وأعرب سماحته عن سروره وسعادته لأن الفرصة أتيحت له مرة أخرى للقاء مجموعة من أبناء إيران الأعزاء، وخاصة أن رياضيي إيران الشباب الأعزاء يعتبرون مصدر مجد وعز لبلدهم.

المنافسات الدولية بمثابة مسرح لإظهار القوّة الروحية للأمم

تألّق خاص هذا العام

وأضاف قائد الثورة الاسلامية إنه كان يتابع الأخبار الرياضية قدر المستطاع، ولاحظ أن هناك تألّقاً مميّزاً وخاصاً هذا العام في الألعاب الأولمبية والبارأولمبية ، مبيناً أن الرياضيين الإيرانيين قد أخذوا الرياضة على محمل الجدّ، وأثمرت جهودهم فرحاً وافتخاراً في قلوب أبناء الشعب.

وتابع سماحته: من الأمور الأخرى التي لفتت الانتباه هذا العام في الألعاب الأولمبية والبارأولمبية هي ازدواجية المعايير لدى الدول الغربية تجاه القضايا الرياضية الدولية، مؤكداً أن هذه الدول قد أثبتت بالفعل بأن السياسات المزدوجة والمتحيزة تحكم سلوكهم، فمن جهة يحرمون دولة معينة لأنها في مكان معين بدأت حرباً من المشاركة في الألعاب الأولمبية، ومن جهة أخرى لا يمنعون الكيان الصهيوني الذي قتل آلاف الأطفال وأكثر من ٤١ ألف شخص خلال عام تقريباً من هذه الألعاب نفسها.

التسييس الغربي للفعاليات الرياضية

ورأى قائد الثورة الإسلامية بأن الكثيرين يتهمون إيران بالمبالغة عند الحديث عن ازدواجية المعايير الغربية وتسييس القطاعات الأخرى، موضحاً بأن الدول الغربية تدعي بأن الرياضة ليست مسيّسة، في حين أنهم يعتمدون أكثر الإجراءات السياسية في الفعاليات الرياضية.

ورأى سماحته بأن تألق القدرات وتجلي الهوية الوطنية والسياسية والدينية للشعب الإيراني هو أبرز نتيجة لوجود الرياضيين الإيرانيين في هذه الأحداث الرياضية، معتبراً بأن المنافسات الدولية بمثابة مسرح لإظهار القوة الروحية للأمم وثقتها بنفسها إلى جانب القوة البدنية والمهارات الرياضية.

تجلّي الهوية الوطنية والسياسية والدينية للشعب أبرز ما تمخّض عن وجود الرياضيين في الأحداث الرياضية

فضح نوايا الغرب السيّئة

وأوضح قائد الثورة الإسلامية أنه في المناسبات الرياضية يمكن فضح نوايا الغرب السيئة وإظهار القدرات المهنية والرياضية إلى جانب إظهار الروحية والهوية الوطنية والدينية والإسلامية والثقة بالنفس، وذلك من خلال القيام بأعمال هادفة مثل منح الأوسمة والميداليات لأطفال فلسطين وغزة، ومراعاة الحجاب والرصانة، وتسمية قافلة البعثة بأسماء الأئمة الأطهار(ع)، والتقاط صورة سلفي مع العلم الفلسطيني .

وأضاف بأن مثل هذه الأعمال تكذب إدعاءات الجهات التي تسعى دوماً لتشويه هوية وحقيقة ومعتقدات الشعب الإيراني، مبيّناً أنه عندما يقوم أحد الرياضيين الإيرانيين بتقبيل القرآن الكريم أمام أعين مئات الملايين من المشاهدين وينحني إمتناناً، يتم تسليط الضوء على حقيقة وهوية الشعب الإيراني وتمسّكه بالمعتقدات وسعيه إلى الارتقاء بوطنه العظيم إيران.

روح المسؤولية الوطنية والعابرة للحدود

كما ثمّن قائد الثورة الإسلامية روح المسؤولية الوطنية والعابرة للحدود التي يتمتع بها الرياضيون الإيرانيون في المسابقات الدولية، متمنياً على المسؤولين باعتماد التخطيط للبحث عن المواهب الرياضية واكتشافها في الوقت المناسب وتعزيزها وتنميتها. ونصح بإيلاء الاهتمام بالرياضيين والارتقاء بواقع الرياضة في البلاد وبعدم إهمال الرياضي الذي لا يتنافس مع الجانب الصهيوني بسبب قضيته الوطنية أو الدينية ويتحمل التكلفة فعلاً، فالاهتمام بهؤلاء الرياضيين هو من الواجبات المهمة للمسؤولين الرياضيين.

وفي وقت سابق، كان قد أشاد قائد الثورة الإسلامية بأداء الرياضيين ورؤساء الإتحادات والمدربين المشاركين في منافسات دورة الألعاب الأولمبية ٢٠٢٤ في باريس.

وفي رسالة له، توجّه سماحته بخالص الشكر إلى الرياضيين الأعزاء ذوي الأرواح الطيبة والإرادة القوية، وإلى رؤساء الإتحادات والمدربين، وإلى اللجنة الأولمبية الوطنية، الذين أدخلوا البهجة والفخر إلى قلب الشعب الإيراني على الساحة الرياضية في المنافسات الأخيرة، سائلاً المولى عزوجل لهم النجاح ودوام التوفيق.

إسلامي، مؤكداً أن ذلك بهدف تحسين ظروف الحياة لجميع شعوب العالم:

الوكالة الدولية مُلزمة بتسهيل حصول جميع الأعضاء على التكنولوجيا النووية

غروسي: سأزور طهران قريباً

أكد نائب رئيس الجمهورية ورئيس منظمة الطاقة الذرية، محمد إسلامي، أن عدد المفتشين الذين عيّنتهم الوكالة الدولية للطاقة الذرية في إيران لا يمكن مقارنته بأي دولة أخرى، وأن هذا التعاون مع الوكالة مستمر.

وكتب إسلامي، الإثنين، في مدونة له على موقع التواصل الاجتماعي إنستغرام: قبل ساعات قليلة، وبالتزامن مع اليوم الأول للمؤتمر العام السنوي الثامن والستين للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، شرحت مواقف وأهداف الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مجال تطوير تطبيقات التكنولوجيا النووية للحاضرين. وأضاف: في هذا المؤتمر الذي حضره مسؤولون رفيعو المستوى من الدول وممثلون عن أعضاء الوكالة؛ وطرحت مسألة استخدام الطاقة النظيفة، وخاصة التكنولوجيا النووية، لحل تحديات التغير المناخي، وشددت على أهمية تحقيق هدف ٢٠ ألف ميغاواط من الطاقة النووية في محفظة الطاقة في البلاد. وأوضح إسلامي: لذلك، وانطلاقاً من واجبات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وفقاً للنظام الأساسي، فإن هذه المؤسسة ملزمة بتسهيل ودعم حصول جميع الدول الأعضاء على التكنولوجيا والمعدات اللازمة دون تمييز. وأضاف رئيس منظمة الطاقة الذرية: إن الجرائم والإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في فلسطين، وإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية، والكذب ضد أنشطة إيران النووية السلمية، كانت من بين المواضيع الأخرى التي تناولتها في كلمتي في المؤتمر السنوي للوكالة.

وشدد إسلامي أنه يتعين على الوكالة أن تلعب دوراً لتقليل التوتر وزيادة التفاعل والتعاون من أجل تحسين نوعية الحياة لجميع شعوب العالم.

عدد مفتشي الوكالة في إيران لا يمكن مقارنته بأي دولة أخرى

غروسي يزور طهران قريباً

من جانبه، أشار المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي، إلى اجتماعه مع رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية في فيينا، على هامش المؤتمر العام الـ٦٨ لوكالة الطاقة الذرية في فيينا، وأعلن إنه سيزور طهران قريباً. وكتب غروسي، في منشور على شبكة التواصل الاجتماعي إكس (تويتر سابقاً)، مساء الإثنين: اتفقنا مع محمد إسلامي، نائب رئيس الجمهورية ورئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، على أهمية الحفاظ على التواصل بين الجانبين.

محادثات إيرانية-روسية حول محطة بوشهر النووية

على صعيد آخر، أجرى محمد إسلامي محادثات مع رئيس شركة "روس أتم" الحكومية الروسية "ألكسي ليخاتشوف" تمحورت حول التعاون الثنائي في مجال الطاقة النووية السلمية، ومنها موضوع الوحدتين الثانية والثالثة في محطة بوشهر النووية (جنوب ايران). وخلال هذا اللقاء الذي جرى في مقر ممثلية إيران الدائمة في المنظمات الدولية، وحضره السفيران الإيراني والروسي في النمسا ومساعدا رئيسي منظمتي الطاقة النووية في إيران وروسيا، تباحث الجانبان حول القضايا المتعلقة بالتعاون النووي السلمي بين البلدين، منها الوحدتين الثانية والثالثة في محطة بوشهر النووية، والجدول الزمني لعملية التعاون المتفق عليه بين البلدين.

وشدد إسلامي، لدى لقائه عدداً من المسؤولين الأوروبيين، على ضرورة وفاء الدول الغربية الأعضاء في الاتفاق النووي بالتزاماتها، في إشارة إلى ماضي العراقيل التي وضعتها الدول الغربية والتوترات التي خلقتها لإيران نتيجة تطبيق سياساتها الاستكبارية، وقال: لا يمكن أن نتوقع من إيران أن تتحمل عبء تنفيذ هذا الاتفاق بمفردها دون التمتع بفوائد خطة العمل الشاملة المشتركة.

رئيس الجمهورية لدى لقائه علماء أهل السنّة:

الخلافات هي مردّ تعنّت الكيان الصهيوني في إجرامه

أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور مسعود بزشكيان، خلال لقائه علماء أهل السنة في البلاد، أن الاتحاد والتكاتف هما أفضل عاملين لحل المشاكل، ولكي لا يستمر الكيان الصهيوني بجرأته ويقتل النساء والأطفال في ظل صمت مُطبِق من قبلنا.

وشدّد الرئيس بزشكيان، أمس الثلاثاء، على حاجة وأهمية الوحدة بين جميع الأعراق والمذاهب لحل مشاكل البلاد، وقال: أنه عندما تحدث خلافات بيننا على أعلى المستويات في إدارة البلاد أو بين المجموعات العرقية، فلن نُنجز أيّ شيء وسنفشل جميعاً.

وأشار إلى أن الخلافات هي التي أدت إلى جعل الكيان الصهيوني يتعنّت في إجرامه، ويتجرأ على قتل النساء والاطفال الفلسطينيين الأبرياء والمضطهدين، والذين هم شرف الأمة الاسلامية.

وأوضح الرئيس بزشكيان أنه وفقاً لعقائدنا الدينية، فإن حل الخلافات وإرساء الوحدة بيننا له الأولوية على الصلاة والصيام، ونحن في الحكومة الرابعة عشرة حاولنا تطبيق هذا الأمر عملياً، وسنستمر في هذا المسار.

واعتبر رئيس الجمهورية أن أكبر خدمة يمكن القيام بها هي تحقيق "الوحدة والانسجام" وأخطر شرّ هو بث التفرقة والخلاف، لأننا عندما نغرق في خلافاتنا يستفرد الكيان المجرم بقتل النساء والأبرياء في ظل صمت مدقع منا.

فرصة حلّ المشاكل من أعظم النعم

ولفت رئيس الجمهورية إلى أنه على الرغم من أنه لم تكن هناك شخصية سنية بين أعضاء الحكومة فيما سبق؛ ولكن اليوم أحد نواب الرئيس هو من السنة، وسنحاول اختيار الأشخاص المؤهلين بغض النظر عن العرق والدين واللهجة أو الإنتماءات. وتابع: دعونا في أسبوع الوحدة نعمل بإخلاص لحلّ الخلافات وتعزيز الوحدة والوئام، ونقضي على الفقر والتمييز والظلم والفساد والرشوة، لأن فرصة حل المشاكل من اعظم النعم التي وهبنا إياها الله تعالى، وعلينا أن نكون حريصين جداً لعدم الجحد بها.

في سياق آخر، من المقرر أن يتوجه الرئيس بزشكيان إلى نيويورك يوم الأحد القادم الموافق ٢٢ سبتمبر، للمشاركة في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وسيكون موعد كلمة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الثلاثاء ٢٤ سبتمبر، والتي سيعلن فيها عن وجهات نظر الشعب الإيراني.

ومن برامج بزشكيان خلال هذه الزيارة، إلقاء كلمة في الاجتماع الجانبي للجمعية العامة المسمى "قادة المستقبل"، ولقاء الإيرانيين المقيمين في أمريكا، ولقاء بعض الزعماء الدينيين، ولقاء مديري وسائل الإعلام ومراكز الفكر، وعقد اجتماعات ثنائية أخرى مع بعض قادة دول العالم.

● خبر

مزاعم إرسال السلاح الإيراني إلى اليمن مفبركة

اعتبر وزير الخارجية، عباس عراقجي، المزاعم التي يروج لها حلفاء الكيان الصهيوني بشأن "إرسال السلاح من إيران إلى اليمن"، بأنها إدعاءات كاذبة ومسيئة للشعب اليمني. وفي تصريح لقناة المسيرة اليمنية، أضاف عراقجي: إن اليمن تحول إلى أحد الأطراف الأساسية في محور المقاومة، ويضطلع بدور لا نظير له في الدفاع عن غزة. وأضاف: إن توجيه الاتهام إلى إيران حول إرسال الأسلحة لليمن يعد إساءة لشعب هذا البلد؛ مؤكداً بأن اليمن يمتلك التقنية التي تمكّنه من تعزيز ترسانته العسكرية بنفسه. وتابع: اليمن لديه الإرادة وقادر على اتخاذ القرار، ويستخدم سلاحه بالشكل الذي يراه مناسباً. كما شدد وزير الخارجية، خلال لقائه ممثل حركة أمل اللبنانية في طهران صلاح فحص، على استمرار السياسة المبدئية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في دعم المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني.

● وقفة

الوحدة الإسلامية.. "فلسطين" مشروعنا السياسي وقضيتنا المشتركة

تتمة المنشور في الصفحة ١

مشروع الوحدة المبني على فلسطين يمكن أن يقدم بديلاً واقعياً للمشاريع الدولية التي تفتقد الآن إلى الزخم والتأثير. الأمّة الإسلامية قادرة على أن تكون حاضرة بقوة في هذه المرحلة، بشرط أن تتوحد حول قضية فلسطين وتضعها في قلب مشروعها السياسي.

موقف الدول والشعوب من قضية فلسطين يكشف عن نواياها الحقيقية تجاه الأمّة الإسلامية. في عالم تملأه المصالح المتشابكة، فلسطين تقدم معياراً واضحاً لفهم الأصدقاء والأعداء. مَن يقف مع الحق الفلسطيني هو حليف للأمّة، ومَن يتخاذل أو يدعم الاحتلال هو عدو لها. هذه القاعدة البسيطة تسهل على الأمّة تحديد مسارها والتحرك بثقة نحو تحقيق أهدافها. مشروع الوحدة الإسلامية الذي يتمحور حول فلسطين يختصر كل الطرق لتحقيق أهداف الأمّة. في ظل النزاعات الداخلية والتدخلات الخارجية التي تعصف بالعديد من الدول الإسلامية، يصبح توحيد الجهود حول قضية فلسطين هو الحل الأمثل لبناء قوة جماعية قادرة على مواجهة هذه التحديات. فلسطين هي القضية التي يمكن من خلالها بناء وحدة سياسية واقتصادية تضمن للأمّة الإسلامية مكانة مؤثرة في الساحة الدولية. هذه الوحدة ليست مجرد فكرة نظرية، بل هي مشروع عملي يجمع بين القيم الإسلامية والمصالح الواقعية. الوحدة الإسلامية المبنية على فلسطين ليست مجرد شعار، بل هي مدخل الأمّة إلى العصر الدولي الجديد. فلسطين تمثل الرمز الذي يوحد الأمّة، ويقدم لها رؤية واضحة لمستقبل مشترك. في ظل التغيرات العالمية والتراجع في نفوذ القوى الكبرى، يجب أن يكون مشروعنا السياسي واضحاً ومبنياً على الحق الذي تمثله فلسطين. بهذا المشروع، يمكن للأمّة الإسلامية أن تستعيد مكانتها وتلعب دوراً مركزياً في تشكيل النظام الدولي القادم.